



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الأمريكيتين

اسم المادة باللغة الإنكليزية : History of the Americas

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية : الاستعمار البرتغالي في البرازيل

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الإنكليزية : Portuguese colonization in Brazil

الاستعمار البرتغالي في البرازيل :

البرازيل اكبر دولة في كل من امريكا الجنوبية وامريكا اللاتينية . وثالث اكبر بلد في الامريكيتين ، وخامس اكبر دولة في العالم ، من حيث المساحة وعدد السكان . وهي اكبر البلدان الناطقة بالبرتغالية في العالم يحدها المحيط الاطلسي من الشرق ، ويبلغ طول ساحلها (7,491) كم ، ويحدها من الشمال : فنزويلا و غيانا وسورينام وغيانا الفرنسية ، وتحيط منها من الشمال الغربي كولومبيا ، وبوليفيا من الغرب بيرو والارجنتين وباراغواي من الجهة الجنوبية الغربية ، والارغنتين واي جنوباً . وتحدها كل دول امريكا اللاتينية ما عدا الاكوادور وتشيلي ، وتحتل %47 من قارة امريكا الجنوبية .

عرف في عهد الامبراطورية البرتغالية وربط الاسم بالشجرة (باو برازيل) بالعربية خشب البرازيل وهو نوع من الشجر ينمو في البرازيل ويميل الى اللبون الاحمر ، وكان يصدر الى اوروبا لتصنيع الدهان .

بواكير الاستعمار البرتغالي للبرازيل

كان من نتائج توقيع اتفاقية تورديسيلاس Torde Sillas في 7 حزيران 1494 بين اسبانيا والبرتغال والتي باركها البابا يوليوس الثاني Julius II عام 1506 م ، ان اصبحت البرازيل مستعمرة البرتغالية .

وعرف تاريخ البرازيل مصادفة ففي عام 1500 م ، عندما ولي (بيدور الفاريس كابرال) وجهته شطر الهند مقتنيا اثر (فاسكو دي جاما) في رحلة طويلة نحو الغرب ، محاولا تجنب ظروف الملاحة الصعبة امام ساحل غينيا ، وبعد اداء احتفال ، ادعى فيه حق امتلاك الجزيرة (فيراكورش) رست سفينته على الشاطئ في امريكا الجنوبية فرأى نفسه مصادفة امام عالم جديد فسارع (كابرال) الى رفع العلم البرتغالي على ذلك المكان الذي اطلق عليه فيما بعد اسم (البرازيل). وحدث في هذه الاثناء ان قام عدد قليل من البرتغاليين من ربابنة السفن البرتغالية برحلات تجارية الى البرازيل بقصد الحصول على الخشب البرازيلي من الاشجار الكثيفة التي كانت موجودة هناك بلونها الاحمر والتي كانت مصدرا للأصباغ ، وكانت لعقود كثيرة المادة التجارية الرئيسية في تلك المنطقة . وكذلك في الحصول على حمولات اضافية من (الببغاوات) الزاهية الريش و (الببغاوات) الامريكية طويلة الذيل والقردة وغيرها وكانت يطلقون برحلاتهم التجارية هذه الى البرازيل من موانئ (بريتاي) و (نورما ندي) .

نظام الحكم في المستعمرة البرازيل البرتغالية

واتخذت الحكومة البرتغالية في الثلاثينات من القرن السادس عشر اول الخطــــــــــــــــوات الجديدة لاحتلال البرازيل واستعمارها فأقطعت لهذا الغرض منح اقليمية وسياسية مترابطة لعدد من رجال حاشية الملك الذين كلفوا باستعمارها . وتعــــــــــــــــد سلسلة المستعمرات مثل ارتدا , سبقي باثيا , ساوفيسنتي سانتوس ، التي اسست نتيجة لهذه التنظيمــــــــــــــــات النواة الاولى للبرازيل الحديثة ، وقرر ملك البرتغال تثبيت ملكية البرازيل فقام بتقسيم الساحل الواقع بين مصب نهر الامازون و ساونينستس الى اثنا عشر منطقة ادارية ، منح كلا منها الى واحد من رجالات بلاطه ومن بعدهم لورثتهم دائمة ، طالما اظهروا له الولاء عن طريق ارسال الذهب الذي كان الملك يحلم بجمعه ، وقد سمي كل واحد من رجالات البلاط هؤلاء "كابتن" المنطقة التي فتحت له . وقد حولهم الملك حــــــــــــــــق استعباد السكان الاصليين من الهنود واجبارهم على العمل في المزارع والمناجم وفرض الضرائب وسن القوانين التي يرونها ضرورية لتثبيت سلطتهم في المنطقة ، وان يقوموا بإرسال حصة من الثروات التي يحصلون عليها كالذهب وغيره واتخاذ الاجراءات اللازمة للدفاع عن هذه المناطق ضد هجمات القراصنة والغزاة الاخرين كالفرنسيين والهولنديين ، الذين حاولوا بدورهم منافســــــــــــــــة البرتغاليين في الهيمنة على المناطق البرازيل الشاسعة.